

## جنود الخلافة يصعدون هجماتهم ضد نصارى نيجيريا تزامناً مع أعيادهم والجيش وميليشياته يخسرون ٢١ قتيلاً و١٥ آية

قتل جنود الخلافة ٢١ عنصراً من الجيش النيجيري وميليشياته على الأقل وأصابوا عدداً آخر منهم بجروح ودمروا عشر آليات لهم واغتنموا خمسة أخرى، وأحرقوا ثكنتين لهم، بينما هاجموا خمس قرى للنصارى وسيطروا على إحداها وأسروا وقتلوا عشرة منهم، وأحرقوا عشر كنائس لهم وعدداً من منازلهم، بهجمات دامية استهدفتهم في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا)، وجاءت برغم "تحذيرات من هجمات محتملة" للمجاهدين، تتزامن مع موسم أعياد النصارى، ومع ذلك فلم يُغن عنهم حذرهم من عذاب الله شيئاً، فصال عليهم المجاهدون في يوم زينتهم وأحرقوا قراهم وكنائسهم وألحقوا بهم جيشهم وشَرطهم، وشفوا صدور المؤمنين منهم.

وتفصيلاً بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٨/ جمادى الأولى) هاجم ...



٤

## مقالات

### وقاية المسلم عرضَه من الغيبة سلسلة مقالات الغيبة (٥)

١١

جدد المجاهدون قصفهم للقسم العسكري في مطار كابل الدولي بصواريخ (الكاتيوشا). وتفصيلاً بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٩/ جمادى الأولى)، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على سيارة "مختار" مرتد يُدعى "نواب خان" في منطقة (فارم هده) بمدينة (جلال آباد)، ما أدى ...

التفاصيل ص ٧

### ٣٠ قتيلاً وجريحاً من الحكومة الأفغانية وتدمير وإعطاب ٣ آليات لهم وقصف مطار كابل الدولي ب(الكاتيوشا)

تزايدت مؤخراً نسبة الهجمات التي استهدفت عناصر وموظفي الحكومة الأفغانية داخل مدينتي (كابل) و(جلال آباد)، حيث سقط نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً من عناصر الحكومة الأفغانية معهم "مختار" وقيادي في طالبان، ودُمرت وأعطبت ثلاث آليات لهم بينها "حافلة حكومية" كانت تقل عدداً من "الموظفين" التابعين لوزارة العدل المرتدة؛ بسلسلة تفجيرات وقع أربعة منها في العاصمة (كابل)، كما

# النهار

العدد ٢٦٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن  
ديوان الإعلام المركزي

مقتل ١٩ عنصراً من  
الجيش الكونغولي  
والسيطرة على قرية  
بعد اشتباكات ضارية  
في (بيني)

٥

بهجمات متصاعدة  
في الخير  
٢٠ قتيلاً وجريحاً من  
الـ PKK واستهداف ٤  
آليات لهم و١٠ قتلى من  
الجيش النصيري

٦

قتلى وجرحى في  
صفوف الجيش  
المصري والصحات  
والمجاهدون يجددون  
استهدافهم لخطوط  
الغاز اليهودية في سيناء

٨

٣ قتلى  
وجرحى من  
الشرطة  
بينهم "عميد"  
وإعطاب آية لهم  
قرب تكريت

٩



# حصار الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية  
خلال أسبوع (من 9 حتى 15 جمادى الأولى 1442هـ)

٢٨ مليونياً

٢٥ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً

١٠٢ كفار ومتردين



٦ ضباط وقادة  
ومخاتير



٢٦ آلية  
مدفوعة

أكثر من ١٦١ قتيلاً وجريحاً

٤٥ عملية

بيوت ومزارع تم إتلافها

آليات رباعية الدفع

١٨ آلية متنوعة

٣ مدرعات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤١	ولاية غرب إفريقية
٣٥	ولاية الشام
٣١	ولاية خراسان
٢٥	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية العراق
١٢	ولاية سيناء
٢	ولاية القوقاز

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية الشام
٨	ولاية العراق
٧	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية خراسان
٦	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية القوقاز

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية الشام

١ الخير  
١٢ الرقة

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية العراق

١ كركوك  
١ صلاح الدين  
٢ ديالى  
٢ دجلة  
١ شمال بغداد



## عندما يصبح نتيهاهو "شهادتو" الشام!

والتمول لهم، ولا يجتمع مع هذا المعيار الباطل لديهم ذنب أو معصية!. أما "معيار الكفر" لدى أولئك المرتدين فهو قتال فصائلهم أو مجرد معاداتها، فمن قاتلهم كفروه بلسان الحال أو المقال، وجعلوا جهاده من أعظم الجهاد، ولو كان مسلماً موحداً يقاتلهم على كفرهم وتعطيلهم للدين، ومن كف عنهم لم يكن بينه وبينهم مشكلة ولو كان أكثر الكافرين!، وبهذا المعيار الباطل كفروا الدولة الإسلامية وجنودها، بالقول أو الفعل، لمجرد قتالها لأطرت تلك الطوائف المتمنعة عن إقامة الدين، إلى الحق، وبهذا المعيار الباطل يحكم أحد طواغيت الردة في الشام بأنه لا مشكلة لفصيله وفرنسا الصليبية لكونها لا تقاتلهم وتركهم ليتفرغوا لقتال الموحدين ومنع إقامة شرع رب العالمين!

وعوداً على ما فعله السفهاء من الفصائل المرتدة في فلسطين، ماذا سيكون ردّهم لو طبّق إخوانهم من الصحوات في الشام "معيار التوحيد" الباطل الخاص بهم على طواغيت اليهود، لكونهم معادين للطواغيت النصيري وإيران، وأعلنوا تأييدهم الطواغيت "نتيهاهو" في حربه على أهل فلسطين لكون أحزابها وفصائلها مؤيدة لإيران ومليشياتها الرافضية في حربها على أهل الشام، وماذا سيكون ردّهم لو أعلنوه بعد هلاكه "شهادتو للشام" لكونه قد حقق "معيار التوحيد" لديهم وهو قصفه لإيران وقتله لكثير من قادتها وجنودها في الشام؟، هل سيفرحون بذلك أو يحزنون، قاتلهم الله تعالى جميعاً أئني يؤفكون، والحمد لله رب العالمين.

منهم، فيكون الطواغيت المرتد "قاسم سليمان" -مثلاً- كافراً مجرماً لدى الحركات المرتدة في الشام لكونه ناقضاً "لمعيار التوحيد" لدى تلك الحركات وهو "معارضة النظام النصيري"! وفي الوقت نفسه يكون "مجاهداً شهيداً" لدى الحركات المرتدة في فلسطين لكونه محققاً "لمعيار التوحيد" لديهم وهو "معارضة اليهود المغتصبين لأرض فلسطين"!، ويكون الجيش التركي طائفة كفر وردة في الصومال لكونه داعماً للحكومة الصومالية المرتدة، ويكون جيشاً "محمدياً" مسلماً في الشام لكونه داعماً للفصائل المرتدة فيها!.

بل إنّ هذه المعايير البدعية العجيبة في تقرير التوحيد تؤدي إلى التناقض في الأحكام، كما يحصل لدى فلول الفصائل المرتدة في العراق، فهم يعلنون الحب والولاء لبعض طواغيت الخليج مثلاً لكونهم قدّموا إليهم يوماً ما دعماً وتمويلاً لقتال الدولة الإسلامية، وكونهم بذلك محققين "لمعيار التوحيد" لديهم، وهو إعانتهم على ما يسمونه "تحرير العراق"، رغم أن أولئك الطواغيت أنفسهم من أكثر الداعمين للحملة الصليبية على العراق منذ انطلاقتها، وهم من الممولين للمليشيات الرافضية التي تدمّر مدن أهل السنة وتسجن وتقتل أبناءهم وتغتصب نساءهم، وبهذا يكون هؤلاء الطواغيت "محققين" و"ناقضين" في الوقت نفسه "لمعيار التوحيد" البدعي الذي يحكم به المرتدون، ولكن لا بأس لديهم، لكون "معيار التوحيد" الحقيقي الذي يجب كل الذنوب والآثام هو الدعم

مقيماً لدين الشرك أو العلمانية، وهو الناصر للمسلمين المستضعفين ولو قتل من المسلمين في بلاد أخرى أضعاف ما قتله اليهود والصليبيون!! فلا أهمية لذلك كله ما دامت "فلسطين هي معيار التوحيد" لدى أولئك المرتدين.

وهذا المعيار الباطل رغم ظهور بطلانه وبدعيته، فإنه اليوم منتشر شائع بين كل الحركات الوطنية التي تنتسب إلى الإسلام زوراً وبهتاناً، فكلهم جعل قضية البلد الذي يقاتل فيه أو يعارض فيه حكامه، فوق كل مسألة أخرى تتعلق بأصل الإسلام أو بمصير المسلمين في البلاد الأخرى، ومن يدعم هذه الحركات المجرمة تغفر لديهم كل ذنوبه وآثامه! ولا مشكلة لديهم في أن يفعل بغيرهم ما شاء، ثم يصرخون بالشعارات الكاذبة عن وحدة أمة الإسلام، ووحدة قضيتها ومصيرها، ويتكلمون عن الجسد الواحد الذي إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

وبناء على هذا "المعيار الجديد" يتغاضى المرتدون عن كل جرائم الحركات التي يدعمونها، فيعذرونهم بناء على كونهم يرون القضية التي يرفعون شعاراتها هي معيار التوحيد والجهاد والاستشهاد! ولا بأس لديهم في أن تحكّم حركتان منهم على نفس الطواغيت أو الطائفة التي ينتمي إليها بحكمين متناقضين!، بحسب معيار كل

في غزة التي يطلب حكامها المرتدون أن يترك المسلمون كل قضاياهم وكلّ مآسئهم بل وكلّ أمور دينهم ليتفرّغوا لدعم أهلها ضد اليهود الكافرين؛ يخرج طواغيت سفية ليوزّع ألقاب الشهادة والجهاد على من يقتلون المسلمين في بلاد أخرى ويغتصبون نساءهم ويدمّرون بيوتهم فوق رؤوسهم، ويغيبون مئات الألوف من شبابهم في السجون، وذلك لمجرد أن هذا الطواغيت ودولة الكفر التي تقف وراءه يُعطيهم المال أو يمددهم بالسلاح، فقد باتت "غزة" عند هذه الطائفة المرتدة ومن يواليها هي "معيار التوحيد"! كما وصفها أحد الطواغيت من أدعياء العلم ودعاة الفتنة.

وفي "رام الله" يخرج مرتد آخر سعى إخوانه لجعله رمزاً للمسلمين، ليعلن وهو على شفير الموت دعمه وتأييده للطواغيت النصيري "بشار الأسد" ويدعو له بالنصر على المسلمين من أهل الشام، ثم يطلب إخوانه المرتدون بعد ذلك من المسلمين في كل مكان أن يؤيدوا "أسيرهم" الذي لا يقلّ في إجرامه عن سجنه من اليهود، وأن يدعو له بالنصر والفرج، فالمسألة عندهم أن هذا المرتد ومن شابهه معذور مهما فعل لكونه من أهل فلسطين، أو لكونه ينتمي لطائفة تزعم الجهاد في سبيل الله، أو لكونه يرى مثل إخوانه في غزة أن قضية فلسطين هي "المعيار الوحيد" في تقييم الناس!، فمن أظهر الدعم لها فهو المجاهد كامل الإيمان ولو كان أكفر أهل الأرض! وهو الشهيد في سبيل الله ولو كان لا يؤمن بالله أصلاً، وهو المجاهد لإقامة دين الله تعالى ولو كان

# هاجموا قراهم وأحرقوا ١٠ كنائس لهم

## جنود الخلافة يصعدون هجماتهم ضد نصارى نيجيريا تزامناً مع أعيادهم والجيش وميليشياته يخسرون ٢١ قتيلًا و١٥ آية

أربع آليات أخرى وكمية من الذخائر والأسلحة، أثناء ملاحقتهم للعناصر التي هربت من موقع الاشتباك، والله الحمد.

### مهاجمة ٤ قرى للنصارى وإحراق ٦ كنائس

وفي إطار عملياتهم المتواصلة ضد النصارى، هاجم المجاهدون في يوم السبت (١١ / جمادى الأولى) أربع قرى تقطنها أغلبية نصرانية وهي: (ديبرو، تشن آاد، شافا، هاول) في منطقة (برنو)، حيث اشتبك المجاهدون بالأسلحة المتنوعة مع عناصر الشرطة النيجيرية والميليشيات المرتدة التي حاولت التصدي لهم، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر منهم، وأسر اثنين من النصارى، كما أحرق المجاهدون آية للشرطة وست كنائس وعدداً من منازل النصارى، واغتنموا آية دفع رباعي وكمية من الذخائر والأسلحة، قبل انسحابهم من المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً توثق الهجوم، والله الحمد.

### رصاصات.. هدية المجاهدين إلى النصارى!

وفي السياق، نشرت وكالة أعماق لاحقاً الثلاثاء، شريطاً مصوراً يوثق إعدام خمسة من النصارى الذين أسرهم جنود الخلافة خلال الهجمات، وحمل الشريط المصور رسالة الدولة الإسلامية إلى النصارى في العالم تزامناً مع موسم أعيادهم الشركية، وقال المجاهدون في الشريط إن هذه العمليات "هدية للنصارى في العالم! وخاصة نصارى نيجيريا" وخاطب المجاهدون نصارى نيجيريا بقولهم "لم ننس ما فعلتموه بإخواننا في بلدة (زنغون كتاف) وغيرها".



أسر وإعدام خمسة من النصارى بعد هجمات على قراهم شمال شرقي نيجيريا

ثلاثة نصارى وأسروا خمسة آخرين منهم، وأحرقوا أربع كنائس وعدداً من منازلهم، كما قاموا بإحراق أربع شاحنات وثلاث جرافات تعود ملكيتها للحكومة النيجيرية المرتدة، ثم انسحبوا من البلدة سالمين، والله الحمد.

يشار إلى أن منطقة (أداماوا) التي وقع فيها الهجوم تعد ثالث منطقة كبيرة تتمدد إليها عمليات المجاهدين العسكرية، بعد منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

### ١٤ قتيلًا من الجيش وتدمير واغتنام ٥ آيات

من جهة أخرى، اشتبك المجاهدون في يوم الجمعة التالي، مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ماتاري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الاشتباك عن مقتل ١٤ عنصراً وإصابة آخرين بجروح، وفرارهم من المكان، كما دمر المجاهدون آية لهم بتفجير عبوة ناسفة عليها، واغتنموا

يوم الأربعاء (٨ / جمادى الأولى) هاجم جنود الخلافة حاجزاً للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة النارية المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، والله الحمد.

### ٧ قتلى وإحراق ٤ كنائس بهجوم في (أداماوا)

وفي تمديد ميداني جديد لجنود الخلافة في نيجيريا، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٩ / جمادى الأولى) بلدة (غاركيديا) النصرانية والواقعة في منطقة (أداماوا)، وسيطروا عليها، بعد أن قتلوا وأسروا فيها عدداً من المرتدين والنصارى.

حيث هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري داخل البلدة وتمكنوا من السيطرة عليها وإحراقها بعد قتل عنصر من الجيش وثلاثة آخرين من الميليشيات المرتدة، ثم استكملوا بعد ذلك هجومهم حتى أحكموا سيطرتهم على البلدة بالكامل وقتلوا فيها

### ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة ٢١ عنصراً من الجيش النيجيري وميليشياته على الأقل وأصابوا عدداً آخر منهم بجروح ودمروا عشر آليات لهم واغتنموا خمسة أخرى، وأحرقوا ثكنتين لهم، بينما هاجموا خمس قرى للنصارى وسيطروا على إحداها وأسروا وقتلوا عشرة منهم، وأحرقوا عشر كنائس لهم وعدداً من منازلهم، بهجمات دامية استهدفتهم في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا)، وجاءت برغم "تحذيرات من هجمات محتملة" للمجاهدين، تتزامن مع موسم أعياد النصارى، ومع ذلك فلم يُعْن عنهم حذرهم من عذاب الله شيئاً، فصال عليهم المجاهدون في يوم زينتهم وأحرقوا قراهم وكنائسهم وألحقوا بهم جيشهم وشرطهم، وشفوا صدور المؤمنين منهم.

### قتلى وجرحى بهجوم على حاجز للجيش

وتفصيلاً بتوفيق الله تعالى، في

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا نحو ٢٥ عنصراً على الأقل من عناصر الجيش النيجيري وميليشياته، إضافة إلى أسر وقتل ستة من النصارى، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا خمس آليات أخرى، بسلسلة هجمات وكماثن واشتباكات في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، كان أعنفها ما وقع قرب بلدتي (آجري) و(مافا) وخلف ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم.

## تدمير دبابة وإحراق ثكنة للجيش النيجيري

وعودة إلى نيجيريا، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤ / جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (تنغوشي) في (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير دبابة وإحراق الثكنة، ولله الحمد.

التي استقرت في رؤوس خمسة من النصارى، وإخوانهم أمثالها بإذن الله تعالى.

## قصف ثكنة لجيش النيجر قرب (ديفا)

وفي النيجر، قصف المجاهدون في يوم السبت ذاته، ثكنة لجيش النيجر المرتد، شرق مدينة (ديفا)، بثلاثة صواريخ (غراد)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

في إشارة إلى الجرائم الكبيرة التي ارتكبتها النصارى بحق المسلمين المستضعفين في نيجيريا قبل وصول الدولة الإسلامية إليها ووضعها حداً لذلك، في الوقت الذي اكتفت فيه "الحركات والأحزاب" طوال السنوات الماضية بالإدانات والخطب الجوفاء، دون أن يكون لهم على الأرض أي خطوة عملية لوقف هذه الجرائم بحق المسلمين هناك. وانتهى الشريط المصور برصاصات الثأر

## مقتل ١٩ عنصراً من الجيش الكونغولي والسيطرة على قرية بعد اشتباكات ضارية في (بيني)

من الجيش الكونغولي التقدم باتجاه القرية بعد سيطرة المجاهدين عليها، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم وأجبروهم على الفرار، بعد قتل وإصابة عدد منهم، ثم لاحق المجاهدون فلول القوات الهاربة إلى خارج القرية واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، وأسفرت اشتباكات يوم الثلاثاء عن سقوط ١٥ قتيلاً على الأقل من عناصر الجيش بخلاف الجرحى، واغتنم المجاهدون كمية من الذخائر والأسلحة، ولله الحمد. يشار إلى أن القرية ذاتها شهدت هجمات سابقة للمجاهدين، كان أبرزها ما وقع في شهر (شوال) الماضي، وخلف ١٣ قتيلاً من عناصر الجيش والنصارى.



جنود الخلافة يحرقون ثكنة لجيش الكونغو الصليبي بعد اشتباكات في منطقة (بيني)

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا أكثر من ٣٥ عنصراً من الجيش الكونغولي، وأصابوا آخرين بجروح، واغتنموا نحو ٢٠ بندقية وكمية من الذخائر، بهجمات ومواجهات عنيفة وقعت في خمس قرى بمناطق (بيني) و(بوتيمبو)؛ كان أبرزها الاشتباكات العنيفة في قريتي (إندوما) و(تيسيبى) شمال شرقي الكونغو.

## ما قتيلاً من الجيش باشتباكات قرب القرية

وفي يوم الثلاثاء التالي، حاولت قوة

المجاهدين جانباً من خسائر الجيش الكبيرة في الهجوم.

## السيطرة على قرية (لوسيلسي) بعد هجوم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (١٢ / جمادى الأولى) هاجم جنود الخلافة ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، داخل قرية (لوسيلوسي) في منطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن السيطرة على الثكنتين بعد مقتل أربعة عناصر وإصابة

## الولاية وسط إفريقية

للأسبوع التالي على التوالي، ضاعف جنود الخلافة من وتيرة هجماتهم المسلحة ضد عناصر وكنات الجيش الكونغولي، حيث قتل المجاهدون هذا الأسبوع ١٩ عنصراً على الأقل من الجيش وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنات له داخل قرية (لوسيلوسي) التي سيطروا عليها بعد هجوم مسلح تبعه اشتباكات عنيفة قرب القرية الواقعة في منطقة (رونزوري) في (بيني) شمال شرقي الكونغو، وقد وثقت عدسات

## بهجمات متصاعدة في الخير

# ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الـPKK واستهداف ٤ آليات لهم و ١٠ قتلى من الجيش النصيري وتدمير حافلة لهم

### قتيلان من الـPKK وتضرر آلية

**خاص** وفي عملية ثالثة في اليوم نفسه، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دراجة للـPKK في بلدة (هجين)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين كانا على متنها، بينما فجروا في يوم الثلاثاء التالي، عبوة ناسفة على آلية للـPKK في منطقة (البصيرة)، ما أدى إلى تضررها بحسب ما أفاده مصدر خاص لـ(النبا).



تفجير عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الـPKK المرتدين في (الشحيل)

### مهاجمة مقرين للـPKK في بلدة (ذيبان)

**خاص** وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبا) إن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا مقرين للـPKK في منطقة (ذيبان)، في يوم الأربعاء (٢٨ / ربيع الثاني). وأوضح المصدر أن المجاهدين استهدفوا "محطة مياه" تتخذها الميليشيا مقراً لعناصرها في منطقة (ذيبان)، بقذيفتي RPG، كما استهدفوا مقراً ثانياً لهم في المنطقة ذاتها، بهجوم مشابه، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في كلا المقرين، وأكد المصدر أنه على إثر الهجوم اضطر المرتدون لإخلاء المقر، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـPKK والمرتدين المتعاونين معهم، أحدهم "مسؤول مجلس محلي"، ودمروا وأعطبوا خمس آليات لهم وألحقوا أضراراً بالية سادسة، في تسع هجمات متتالية في ريفي الخير الشرقي والغربي، كان أبرزها هجوم مسلح على مقر لهم خلف خمسة قتلى وجرحى، وجاءت الهجمات برغم الاستنفار الأمني الكبير للمرتدين والصليبيين في سائر مناطق الخير.

بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

### مقتل "مختار" موال للـPKK

على الصعيد الأمني، داهم المجاهدون، في يوم الأحد، منزل المرتد "عبد العزيز الخلف" وهو مختار (كومين) في قرية (الحصين) بمنطقة (الصور)، وأطلقوا النار عليه، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

### مقتل عنصر وإصابة أحد رؤوس الردة

وفي عمليات أمنية أخرى يوم الاثنين (١٣ / جمادى الأولى)، كمن جنود الخلافة لعنصر من استخبارات الـPKK في بلدة (السوسة)، وتمكنوا من أسره وقتله بسلاح رشاش وإعطاب آليته، كما أطلقوا النار في اليوم نفسه على المرتد "عبد الجليل صالح الحمد"، أحد رؤوس الردة العاملين في "المجلس المحلي" في منطقة (العزبة) شمال غربي الخير، ما أدى لإصابته بجروح، وكان قد عمل مستشاراً للمرتد "الخبيل" قائد ما يسمى "مجلس دير الزور العسكري".

وحسابات نصيرية أسماء وصور لعدد من قتلى الجيش النصيري الذين سقطوا في الهجوم.

### ١. قتلى وجرحى من الـPKK في (الشحيل)

على صعيد آخر، في يوم السبت (١١ / جمادى الأولى)، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية كانت تقل مجموعة من عناصر الـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، وأسفر التفجير الذي وثقته عدسات المجاهدين عن تدمير الآلية ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر كانوا على متنها، وعرض المكتب الإعلامي بعد ساعات صوراً لعملية التفجير، ولله الحمد.

### ٥ قتلى بإعطاب آليتين للـPKK

وفي يوم الأحد (١٢ / جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة شاحنة للـPKK في بلدة (الحجنة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين كانا على متنها، كما استهدفوا في اليوم نفسه آلية أخرى لهم في بلدة (السجر)،

### ولاية الشام - الخير

في تصاعد مستمر لهجماتهم في الخير، أسقط جنود الخلافة نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـPKK بينهم مختار ومسؤول محلي، ودمروا وأعطبوا أربع آليات وألحقوا أضراراً بالية خامسة ومقرين لهم، بينما قتلوا عشرة عناصر -على الأقل- من قوات "الحرس الجمهوري" التابعة للجيش النصيري وأصابوا آخرين بجروح ودمروا حافلتهم أثناء مرورها على طريق بلدة (الشولة)، بعشر هجمات متتالية توزعت على مناطق وبلدات الخير، وتتنوع بين تفجيرات وعمليات أمنية وهجمات بالأسلحة النارية والقذائف الصاروخية، وتزامنت مع استنفار كبير للمرتدين والأمريكان.

### ١. قتلى من الجيش النصيري في (الشولة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٩ / جمادى الأولى)، نصب جنود الخلافة كميناً لحافلة تقل عناصر من قوات "الحرس الجمهوري" التابعة للجيش النصيري المرتد، قرب بلدة (الشولة) غربي الخير، حيث فجرها عليها عبوة ناسفة كبيرة الحجم ثم أمطروها بزخات من نيران الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، وتدمير الحافلة المستهدفة، ثم انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله تعالى.

وكانت وسائل إعلام محلية قد تحدثت عن "استهداف حافلة للحرس الجمهوري أثناء سيرها على طريق منطقة الشولة، ما أدى لإحتراق الحافلة وسقوط من فيها بين قتيل وجريح". كما تداولت مواقع

# ٣٠ قتيلاً وجريحاً من الحكومة الأفغانية وتدمير وإعطاب ٣ آليات لهم

## وقصف مطار كابل الدولي بـ(الكاتيوشا)

النبا ولاية خراسان

الحكومة الأفغانية في كابل، فجرّ المجهدون في يوم الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، عبوة رابعة على حافلة حكومية كانت تقلّ عدداً من الموظفين التابعين لوزارة العدل في الحكومة المرتدة، في الناحية (السابعة) من مدينة كابل، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ٢٠ منهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء، صوراً تُظهر لحظة التفجير الكبير الذي ضرب الحافلة، ولله الحمد.

كما نشرت وسائل إعلام محلية صوراً للحافلة بعد التفجير، وقال "مسؤول حكومي" لوسائل الإعلام إن التفجير "استهدف حافلة كانت تقل موظفين من دائرة الإحصاء" التابعة للحكومة الأفغانية.



تفجير عبوة ناسفة على حافلة تقل موظفين في وزارة (العدل) بمدينة كابل

تزايدت مؤخراً نسبة الهجمات التي استهدفت عناصر وموظفي الحكومة الأفغانية داخل مدينتي (كابل) و(جلال آباد)، حيث سقط نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً من عناصر الحكومة الأفغانية معهم "مختار" وقيادي في طالبان، ودُمّرت وأعطبت ثلاث آليات لهم بينها "حافلة حكومية" كانت تقل عدداً من "الموظفين" التابعين لوزارة العدل المرتدة؛ بسلسلة تفجيرات وقع أربعة منها في العاصمة (كابل)، كما جدد المجهدون قصفهم للقسم العسكري في مطار كابل الدولي بصواريخ (الكاتيوشا).

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا نحو ١٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الأفغانية المرتدة ودمروا آليتين لهم، كان بينهم خمسة قتلى من "موظفي" سجن "بولي تشارخي" أكبر سجون خراسان ممن لهم دور في محاربة أسرى المسلمين والتضييق عليهم، بينما قصف المجهدون قاعدة (باغرام) الأمريكية بصواريخ (الكاتيوشا) في سياق عمليات القصف المتواصلة على مقرات وقواعد القوات الأمريكية في خراسان.

القسم العسكري داخل "مطار كابل الدولي"، بصاروخي (كاتيوشا)، كما فجرّوا عبوة ناسفة ثالثة على آلية للأمن الوثني قرب المطار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد. واعترفت الحكومة الأفغانية بوقوع "ثلاثة تفجيرات" في مناطق متفرقة من العاصمة كابل "يوم السبت" أسفرت عن سقوط "قتلى وجرحى في صفوف قوات الأمن".

### رابع تفجير يضرب "الحكومة" في كابل

وفي رابع تفجير يستهدف عناصر

### ٥ قتلى وجرحى من عناصر الشرطة

بينما شهد يوم السبت (١١/ جمادى الأولى) ثلاثة تفجيرات وهجوم صاروخي في العاصمة كابل، حيث تمكن جنود الخلافة من زرع وتفجير عبوتين ناسفتين على مقربة من مقر للشرطة الأفغانية المرتدة، في منطقة (دهن جمن) في مدينة كابل، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر منهم، ولله الحمد.

### ٤ قتلى وجرحى بتدمير آلية للأمن الوثني

وقصف المجهدون في اليوم نفسه،

### إصابة مختار وقيادي في طالبان بتفجيرين

وتفصيلاً بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٩/ جمادى الأولى)، فجرّ جنود الخلافة عبوة ناسفة على سيارة "مختار" مرتد يُدعى "نواب خان" في منطقة (فارم هده) بمدينة (جلال آباد)، ما أدى لتدمير سيارته وإصابته بجروح، كما استهدفوا في يوم الجمعة التالي، قيادياً في حركة طالبان المرتدة، بتفجير عبوة ناسفة عليه أثناء وجوده بمنطقة (باديل) في (كنر) شرقي أفغانستان، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

## مقتل عنصر شرطة وإصابة آخر بهجوم لجنود الخلافة في (غروزني)

النبا ولاية القوقاز

خاص

قُتل عنصر من الشرطة الشيشانية المرتدة وأصيب آخر بجروح، بهجوم مسلح استهدفهم في الشيشان.

شرطة وسط طريق عام " بعد الهجوم. وفي السياق، قالت وسائل إعلام دولية ومحلية إن الهجوم الذي وقع "في وضوح النهار" استهدف "دورية للأمن" وسط العاصمة غروزني، وأسفر عن "مقتل عنصر أمن وإصابة آخر". فيما نقلت وكالة دولية عن "مسؤول روسي" قوله إن عمليات مماثلة "تكررت مؤخراً بشكل لافت في الشيشان" معترفاً بأن "العديد من ضباط الشرطة لقوا مصرعهم بسببها".

عنصر منهم وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد. وفور وقوع الهجوم، انتشرت عبر شبكات التواصل صور ولقطات مرئية من موقع الهجوم، أظهرت "سقوط عنصرني

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبا)، إن جنديان من جنود الخلافة هاجما في يوم الاثنين (١٣/ جمادى الأولى) عناصر من الشرطة الشيشانية المرتدة، في مدينة (غروزني)، بالسكاكين، ما أدى لمقتل

# قتلى وجرحى في صفوف الجيش المصري والصحوات

## والمجاهدون يجددون استهدافهم لخطوط الغاز اليهودية في سيناء

النبأ ولاية سيناء

جدد مجاهدو الدولة الإسلامية في سيناء استهدافهم لخطوط الغاز المشتركة بين اليهود والحكومة المصرية المرتدة، حيث فجّروا أحد أنابيبها قرب العريش وألحقوا أضراراً مادية فيه، كما قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر الجيش المصري والصحوات المرتدين وأعطبوا جرافة للجيش، بتفجيرات ومواجهات في شمال سيناء.

### تفجير أحد خطوط الغاز في العريش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في مساء يوم الخميس (٩/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوات ناسفة على أحد أنابيب خط الغاز الرابط بين (اليهود) والحكومة المصرية المرتدة، في منطقة (سبيكة) غربي مدينة العريش، ما أدى لانفجاره وإلحاق أضرار مادية كبيرة فيه، ولله الحمد. وانتشرت صور في أعقاب التفجير، أظهرت "ارتفاع أعمدة الدخان" في سماء المنطقة، وقال شهود عيان لوسائل إعلام إنهم "تمكنوا من رؤيتها من مسافات بعيدة".

### شهر على "التحقيق" وما يزال يجري!

وهذا هو التفجير الثاني الذي يستهدف



صورة للتفجير الذي ضرب أحد أنابيب خط الغاز قرب مدينة العريش

### قتلى وجرحى من صحوات الردة في رفح

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٦/ جمادى الأولى) على مجموعة من صحوات الردة كانت تساند قوات الجيش المرتد أثناء حملته العسكرية على منطقة (أبو ذراع) جنوبي مدينة رفح، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، واغتنم المجاهدون بندقية أحد القتلى.

وتناقلت وسائل إعلام موالية للجيش صور وأسماء عدد من قتلى الصحوات الذين سقطوا في مواجهات واشتباكات مع جنود الخلافة في المنطقة، ولله الحمد.

وينطلق خط الغاز اليهودي من "حقول الغاز" اليهودية الواقعة قبالة سواحل فلسطين، ويمتد عبر خط أنابيب يمر جزء منه في منطقة العريش.

### مقتل عنصر وإعطاب جرافة للجيش

من جهة أخرى، في يوم الجمعة (١٠/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد، شرق (معسكر الزهور) في (الشيخ زويد)، ما أدى لإعطابها، كما اشتبك المجاهدون في اليوم نفسه، مع دورية راجلة للجيش أثناء محاولتها تفخيخ منازل المسلمين في قرية (بلعا) غربي مدينة رفح، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

خطوط الغاز اليهودية، بعد تفجير آخر استهدفها أوائل الشهر الماضي في المنطقة ذاتها قرب العريش، وكان ناطق الجيش قد صرح حينها أنه "يجري التحقيق لمعرفة أسباب الحادث" ويبدو أن التحقيق لم يتوقف عن "الجريان" حتى وقوع "التفجير الثاني" بعد مرور نحو شهر على التفجير الأول!

جدير بالذكر أن إعلام الطاغوت المصري يسارع عقب كل تفجير مشابه إلى الإعلان عن "عدم وجود خسائر بشرية" جراء التفجير، وهذا شيء طبيعي حيث أن هذه الأنابيب التي يجري استهدافها تكون ممتدة ومخبئة أسفل سطح الأرض في مناطق مفتوحة، إلا أن المجاهدين ينجحون في الوصول إليها وتفجيرها مرة بعد أخرى، بفضل الله تعالى.

### قنص عنصر واستهداف دورية للجيش

كما استهدفت مفارز القنص في اليوم نفسه عنصراً من الجيش المصري في المنطقة ذاتها، ما أدى لإصابته بجروح. وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢/ جمادى الأولى) على دورية راجلة للجيش المرتد في نفس المنطقة جنوبي رفح، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

بمنطقة (داقوق)، بصاروخ (كاتيوشا) في وقت سابق.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي والشرطة والاتحادية، ودمّروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما أحرقوا آلية خامسة لعنصر في الحشد العشائري بعد قتله بنيران أسلحتهم، بسبع عمليات متفرقة بمناطق كركوك.

## قتلى وجرحى وإعطاب (همر) للشرطة الاتحادية غرب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الشرطة الاتحادية وأعطبوا عربة (همر) لهم فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجير وهجوم مسلح جنوب غربي كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، بالقرب من قرية (٧ نيسان) بمنطقة

الرشاد) جنوب غربي كركوك، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا في اليوم نفسه، عنصراً منهم، أثناء وجوده داخل ثكنة لهم بالقرب من القرية ذاتها، بالأسلحة

الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد. إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي صوراً توثق عملية قصف تجمع للحشد الرافضي في (حي زين العابدين)



## ٣ قتلى وجرحى من الشرطة بينهم "عميد" وإعطاب آية لهم قرب تكريت

النبا ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة عنصرين من الشرطة المرتدة، وأصابوا ضابطاً برتبة "عميد" وأعطبوا آية لهم، بهجومين منفصلين شمال وجنوب (تكريت) في (صلاح الدين).

### قنص عنصر من الشرطة قرب (تكريت)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٨ / جمادى الأولى)

استهدفت مفارز القنص عنصراً من الشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (جلام الدور) جنوب شرقي مدينة (تكريت)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

### قتيل وجريح وإعطاب آية للشرطة

وفي يوم الاثنين (١٢ / جمادى الأولى) فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آية رباعية الدفع لشرطة "المنشآت النفطية" المرتدة، شمال مدينة (العلم)

الواقعة شمال شرقي (تكريت)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة ضابط برتبة "عميد"، ولله الحمد.

### قصف مقر للحشد الرافضي بالهاون

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبا) بأن المجاهدين كانوا قد قصفوا في يوم السبت (٢٧ / ربيع الثاني) مقراً للحشد الرافضي "اللواء ٩" في منطقة (جلام الدور) بقذيفتي هاون،

خاص

وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد دمّروا عربة (همر) للجيش الرافضي وآية أخرى للحشد الرافضي، فقتلوا وأصابوا خمسة منهم على الأقل، وقصفوا مقراً لهم، بثلاث عمليات منفصلة قرب (سامراء) و(تكريت)، وذلك بعد ساعات من إعلانهم عن "حملة أمنية واسعة" بحثاً عن المجاهدين في المنطقة.

لأطراف قرية كراو" الجبلية.

### الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا ١٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي، بينهم ثلاثة ضباط أحدهم "أمر فوج" ودمّروا عربة (همر) لهم، بتفجيرات منفصلة وهجوم مسلح على ثكنة لهم في محيط منطقة (مخمور).

## إصابة "أمر فوج" في الجيش الرافضي مع مرافقيه بتفجير قرب (مخمور)

لقوة من الفوج الأول، لواء ٥١، ضمن الفرقة الثامنة في الجيش أثناء قيامهم بعمليات "تمشيط

أربعة من عناصر حمايته، ولله الحمد. وذكرت وسائل إعلام رافضية أن التفجير استهدف "عجلة همر تابعة

النبا ولاية العراق - دجلة

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبا)، في يوم الجمعة (١٠ / جمادى الأولى)، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (كراو) جنوب شرقي (مخمور)، ما أدى لتدميرها وإصابة "أمر فوج" في الجيش مع

النبا ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (١٣ / جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة آية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، شمال (مزرعة الرشيد) شمال غربي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

## ٣ قتلى من الـPKK وإعطاب آية لهم بهجوم في الرقة

## قتيل وجريح من الحشد العشائري بنيران قناصة المجاهدين في ديالى

النبا ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (١٤ / جمادى الأولى) استهدف قناصة من جنود الخلافة عناصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (أم الحنطة) شمالي منطقة (جلولاء) شمال شرقي ديالى، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات (سوات) الرافضية، بينهم خمسة ضباط برتب مختلفة، أحدهم "أمر فوج"، وذلك في تفجيرين متتالين وهجوم مسلح في ديالى، برغم الحملات الكبيرة للرافضة في المنطقة.

## قتيل وجريح من الجيش الرافضي وإعطاب آية بكمين قرب الطارمية

النبا ولاية العراق - شمال بغداد

"مسلحين أطلقوا النار على عجلة تابعة للجيش في منطقة الطارمية شمالي العاصمة" ما تسبب بإصابة "اثنين" بجروح "خطيرة".

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا ثلاث (كاميرات) حرارية للجيش الرافضي واغتنموا أربعة أخرى بمناطق مختلفة شمال بغداد.

بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٠ / ربيع الثاني) كمن جنود الخلافة لآية للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الهورة) غربي (الطارمية)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن إعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر كانا على متنها، ولله الحمد. وقالت وسائل إعلام رافضية إن

## صراع

## الحق والباطل

مقتطف من كلمة (القتال قدر الطائفة المنصورة)

للشيخ أبي مصعب الزرقاوي - تقبله الله -

أهل الباطل حقداً وغيظاً تنقطع معه قلوبهم، وتتحرق معه نفوسهم، حيث هذا العلو والسمو والذي لا يستطيعونه يذكرهم ويشهد عليهم بانحطاطهم وسفلهم، فيودون أن لو فتن أهل الحق عن حقهم وشاركوهم في باطلهم. كما قال العليم بمكنون صدورهم: {وَدَّوْا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً} [النساء: ٨٩]، ولذا فإن أهل الباطل لا يجدون أمامهم فراراً مما يجدون غير التماذي في سياسة البطش والتنكيل والتشريد والتقتيل، غير مراعين لحرمة ولا حافظين لعهد ولا ذمة تشفيا من الحق وأهله وإرضاء لأنفسهم المهزومة، وانتصاراً لها.

وإذا كان قد سبق في قضاء الله معاداة الباطل للحق وأهله وتسلبهم عليهم بأنواع الأذى وألوان العذاب؛ فقد أمر سبحانه أوليائه بإشهار سيف العداوة والبغضاء في وجه الباطل وأهله، ورفع لواء البراءة من الكفر وحزبه.

قال سبحانه: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ} [المتحنة: ٤].

قال الشيخ حمد بن عتيق - رحمه الله - (وها هنا نكتة بديعة في قوله تعالى {إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ} [المتحنة: ٤] وهي أن الله تعالى قدم البراءة من المشركين العابدين غير الله على البراءة من الأوثان المعبودة من دون الله؛ لأن الأول أهم من الثاني، فإنه قد يتبرأ من الأوثان، ولا يتبرأ ممن عبدها، فلا يكون آتياً بالواجب عليه، وأما إذا تبرأ من المشركين فإن هذا يستلزم البراءة من معبوداتهم)

إلى أن قال: (فعليك بهذه النكتة؛ فإنها تفتح باباً إلى عداوة أعداء الله، فكم إنسان لا يقع منه الشرك، ولكنه لا يعادي أهله، فلا يكون مسلماً بذلك إذ ترك دين جميع المسلمين، ثم قال تعالى: {كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ} [المتحنة: ٤]، فقولُه "بدا" أي ظهر وبان، وتأمل تقديم العداوة على البغضاء لأن الأولى أهم من الثانية، فإن الإنسان قد يبغض المشركين ولا يعاديهم، فلا يكون آتياً بالواجب عليه حتى تحصل منه العداوة والبغضاء، ولا بد أيضاً من أن تكون العداوة والبغضاء باديتين ظاهرتين بينتين) ١. هـ.

وقد اقتضت حكمة الله - سبحانه - ابتلاء عبادته وتمحيصاً لهم؛ أن يتسلط الباطل وحزبه على الحق وأهله تسلطاً قدرياً. قال تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} [الأنعام: ١١٢].

وهذا قضاء كوني واقع لا محيص عنه، ولا دافع له، فكل من استمسك بعرز هذا الدين، وأخذ على عاتقه تطبيق حكمه بين العالمين؛ فلا بد أن يناله قسط من ذلك التسليط، ونصيب من تلك العداوة؛ ويتضح ذلك جلياً في قول ورقة بن نوفل للنبي - صلى الله عليه وسلم - (لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي).

فكل من سار على درب النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه رضوان الله عليهم، ودعا إلى مثل ما كانوا عليه؛ فلا بد أن يناله نصيب من العداوة، ويصيبه شيء من الأذى من الباطل وأهله بحسب حاله والتزامه بمنهجهم، ومنشأ هذه العداوة وسببها؛ أن مجرد رؤية أهل الباطل للحق، وإن كان الحق في أضعف حالاته وأعجزها - تذكر أهل الباطل بباطلهم، فنقطع عليهم نشوتهم، وتغصص عليهم تمتعهم بشهواتهم، وتوقفهم مع أنفسهم لتفضح هذه الأنفس، وتبين ضعفها، وزيف قوتها وذلتها، حيث غدت عبدة ذليلة مهانة لشهواتها وأهوائها.

وقال تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُمُونَ مِنْهَا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ} [المائدة: ٥٩]، فنقمتهم على المؤمنين، كما هو صريح الآية، لا سبب لها غير قيام المؤمنين بدينهم، وتمسكهم به، مع عدم قدرتهم على فعل الشيء نفسه؛ لفسقهم المانع لهم من ذلك، وهذا مما يملأ قلوب

وقال تعالى: {قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ} [الأنبياء: ٦٨]. وقال تعالى: {فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ} [العنكبوت: ٢٤]. وقال تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} [الأنفال: ٣٠].

وتأمل قوله تعالى: {قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ} [هود: ٩١]، فرغم إقرار الباطل بضعف أهل الحق المادي، وخلوهم من أسباب القوة؛ فليس غير القوة الغاشمة التي لا تعرف أي معنى للرحمة، ولا تأبه بأي رابطة {وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ} [هود: ٩١]، بل عندما طلب منهم نبيهم شعيب - عليه الصلاة والسلام - أن يتركوه والطائفة التي آمنت معه، ويصبروا إلى أن يكون الله وحده هو الذي يحكم بين الطائفتين بأمر قدرتي من عنده سبحانه، أبوا إلا خيار الطاغوت في كل زمان ومكان، مع الحق وأهله؛ إما الطرد والإبعاد والقتل والنكال والعذاب، أو الفتنة عن الدين.

وقال الله تعالى حكاية عن شعيب عليه السلام: {وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ} \* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَئِكَ كَانُوا فِي الْأَعْرَافِ { [الأعراف: ٨٧-٨٨]، فالباطل لا يطيق وجود فئة تؤمن بالله وبرسالته في ديارهم، وإن كانت هذه الفئة فئة ضعيفة، مجردة من كل أسباب القوة المادية، بل ولو كانت هذه الفئة تدعو الباطل إلى الصبر إلى أن يكون الله هو الحكم بما يقدره بينهما.

إِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ وتعالى خلق الخلق لعبادته واتباع شريعته، ولم يتركهم هملاً؛ بل أرسل إليهم رُسلاً يدعونهم إليه، ويدلونهم عليه، فانقسم العباد إلى فريقين؛ فريق هداة الله بفضله ورحمته، وفريق أضلَّهُ اللهُ بعلمه وعدله، ومضى قدرُ الله وجرت سنته أن يقع التدافع والصراع بين هذين الفريقين؛ الحق وأنصاره، والباطل وأعوانه، وذلك على مر العصور، وكرر الدهور، وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، {سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٦٢].

وذلك أن الحق والباطل ضدان لا يجتمعان أبداً، فوجود أحدهما على أرض الواقع يستلزم - ولا بد - محو الآخر أو إضعافه، بتجريده من الأسس التي يرتكز عليها، والمبادئ التي قيامه بها، فلا يتصور في ميدان الواقع أن يتعايش الحق والباطل معاً على أرض واحدة من دون غلبة لأحدهما على الآخر، أو سعي لتحقيق هذه الغلبة، ولو فرض أن الحق استكان حقبة من الزمن، وأحجم عن مزاحمة الباطل ومدافعتة؛ فإن الباطل لن يقابل هذه الاستكانة إلا بصولة يستعلي بها على الحق وأهله، يروم من خلالها النيل منهم والقضاء عليهم، أو على الأقل تجريدهم من أهم ما يميزهم عن الباطل وأهله، عبر سلسلة من التنازلات والتي لا تبقي لهم من الحق غير اسمه، ومن منهجه غير رسمه؛ ليغدو في نهاية المطاف جزءاً من مملكة الباطل، وذيلاً من أذنيه، وبئست النهاية.

والقرآن الكريم يزخر بالآيات التي تُقرّر هذه الحقيقة وتأصلها، يقول الله سبحانه وتعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا} [إبراهيم: ١٣] إنها حقيقة المعركة بين الحق والباطل، حقيقة ثابتة مستقرة، لا تتغير بتغير الزمان، ولا تتبدل بتبدل المكان، فليس لأهل الأيمان من الرسل وأتباعهم عند ملل الكفر قاطبة إلا أحد سبيلين؛ إما أن يخلوا لهم الأرض بالقتل والتصفية والتشريد والطرود والإبعاد؛ ليعيثوا فيها كفراً وفساداً، وإما أن يتنازلوا عن الحق الذي معهم، ويستسلموا للباطل وحزبه، ويذوبوا في مجتمعهم، وهذا ما تأباه طبيعة هذا الدين لأتباعه.

وقال تعالى: { ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} [البقرة: ٦١].

# وقاية المسلم عرضه من الغيبة

## سلسلة مقالات الغيبة (٥)

الله قال: (إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإنني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءاً، أو قال: شيئاً).

قال الشافعي رحمه الله: "أراد، عليه السلام، أن يعلم أمتة التبري من التهمة في محلها، لئلا يقع في محذور، وهما كانا أتقى لله أن يظنا بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئاً، والله أعلم" [تفسير ابن كثير].

وقال النووي: "وفيه استحباب التحرز من التعرض لسوء ظن الناس في الإنسان وطلب السلامة والاعتذار بالأعذار الصحيحة، وأنه متى فعل ما قد ينكر ظاهره -مما هو حق وقد يخفى- أن يبين حاله ليدفع ظن السوء، وفيه الاستعداد للتحفظ من مكاييد الشيطان فإنه يجري من الإنسان مجرى الدم فيتأهب الإنسان للاحتراز من وساوسه وشره والله أعلم" [شرح مسلم].

وقال الخطابي رحمه الله: "فيه من العلم: استحباب أن يتحرز الإنسان من كل أمر من المكروه، مما تجري به الظنون ويخطر بالقلوب، وأن يطلب السلامة من الناس بإظهار البراءة من الريب" [معالم السنن]. وقال ابن رجب رحمه الله: "فأما من أتى شيئاً مما يظنه الناس شبهة، لعلمه بأنه حلال في نفس الأمر، فلا حرج عليه من الله في ذلك، لكن إذا خشي من طعن الناس عليه بذلك، كان تركها حينئذ استبراء لعرضه، فيكون حسناً" [جامع العلوم والحكم].

### أسلم لعرضك وأصون لقلوب إخوانك

واستناداً على ما تقدم من النصوص الصحيحة، فعليك أخي المسلم أن تجتهد في الإبتعاد ابتداءً عن كل موطن شبهة قد يجر عليك سوء ظن بك! ويوقع إخوانك في غيبتك، فإن حدث ووقع منك ما قد يساء تفسيره فلا تتردد في إيضاحه لإخوانك، عملاً بسنة رسول الله التي تقدمت، فإنه أسلم لعرضك وأبراً لذمتك وأصون لقلوب إخوانك وألسنتهم، فتسلم ويسلمون، والحمد لله.

وعن أبي الحوراء السعدي، قال: قلت للحسن بن علي رضي الله عنهما: ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: حفظت منه: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) [رواه أحمد].

وقال حسان بن أبي سنان: "ما رأيت شيئاً أهون من الورع! دع ما يريبك إلى ما لا يريبك" [صحيح البخاري].

وعن يحيى بن معاذ رحمه الله قال: "الورع اجتناب كل ريبية، وترك كل شبهة، والوقوف مع الله على حد العلم من غير تأويل" [الزهد الكبير للبيهقي].

### تبرئة النفس من التهم هدى نبوي

فإن حدث معك أخي المسلم موقف ما، أو قلت قولاً ما، قد يساء تفسيره، ويحمل على الظن السيئ؛ فلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم، أسوة حسنة في تبين المواقف التي قد يساء الظن فيها؛ ففي الصحيحين عن صفية بنت حيي، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفاً فأتته أزوره ليلاً، فحدثته ثم قمت فانقلبت، فقام معي ليقلبنى، وكان مسكنها -أي صفية- في دار أسامة بن زيد، فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعاً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (على رسلكما إنها صفية بنت حيي)، فقالا: سبحان الله يا رسول

مضغة، إذا صلحت، صلح الجسد كله، وإذا فسدت، فسد الجسد كله، ألا وهي القلب).

وفي لفظ للبخاري: (الحلال بين، والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهة، فمن ترك ما شبه عليه من الإثم، كان لما استبان أترك، ومن اجتراً على ما يشك فيه من الإثم، أو شك أن يواقع ما استبان، والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقع).

قال النووي رحمه الله: "قال العلماء وسبب عظم موقعه، أنه صلى الله عليه وسلم نبه فيه على إصلاح المطعم والمشرب والملبس وغيرها، وأنه ينبغي ترك المشتبهات فإنه سبب لحماية دينه وعرضه، وحذر من مواقة الشبهات، وأوضح ذلك بضرب المثل بالحمى، ثم بين أهم الأمور وهو مراعاة القلب" [شرح مسلم]. وقال رحمه الله: "قوله صلى الله عليه وسلم (فقد استبرأ لدينه وعرضه) أي: حصل له البراءة لدينه من الذم الشرعي، وصان عرضه عن كلام الناس فيه" [المرجع السابق].

وقال ابن حجر رحمه الله: "قوله (استبرأ) أي: برأ دينه من النقص، وعرضه من الطعن فيه، لأن من لم يعرف باجتنب الشبهات لم يسلم لقول من يطعن فيه، وفيه دليل على أن من لم يتوق الشبهة في كسبه ومعايشه فقد عرض نفسه للطعن فيه، وفي هذا إشارة إلى المحافظة على أمور الدين ومراعاة المروءة" [فتح الباري].

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

تكلمنا في المقالات السابقة عن الغيبة، وأحكامها، وأسبابها، وذكرنا أن من أسبابها: سوء الظن، وسنوضح في هذا المقال، أمراً مهماً يتعلق بسوء الظن المؤدي إلى الغيبة، وهو سبب في ألا تضع نفسك في موضع يُظن بك السوء -إن أنت فعلته-، وهو واجب أمر الله به عباده المؤمنين وهدى نبوي سديد؛ إنه الإبتعاد عن مواطن الشبهات، وتجنب الأقوال والأفعال التي قد تجعل الآخرين يظنون بك ظن السوء.

### من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه

أخي المسلم: إن مما يجب عليك فعله؛ لكي تجنب نفسك مواطن الريبة، وتجنب إخوانك إساءة الظن بك؛ أن لا تقترب من كل ما فيه ريبية وشبهة وشك؛ وقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك؛ ففي الصحيحين عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه، وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد

# من مسائل الجاهلية

وهي بعض الأمور التي شابه فيها مشركو زماننا مشركي الجاهلية

**أنهم يتعبدون بـ "إشراك الصالحين"  
في دعاء الله وعبادته، يريدون شفاعتهم عند الله**

كما قال تعالى: {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ} [الزمر: 3]. وهذه أعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى بالإخلاص وأخبر أنه دين الله الذي أرسل به جميع الرسل، وأنه لا يقبل من الأعمال إلا الخالص، وأخبر أن من فعل ما يستحسنونه فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار، وهذه المسألة التي تفرق الناس لأجلها بين مسلم وكافر، وعندها وقعت العداوة، ولأجلها شرع الجهاد، كما قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِئْتَةٌ وَيَكُونَ الدِّينَ كُلَّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال: 39].

**أنهم متفرقون في دينهم**

كما قال تعالى: {كُلُّ جَزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ} [الروم: 32]، وكذلك في دنياهم، ويرون ذلك هو الصواب، فأتى بالاجتماع في الدين بقوله: {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} [الشورى: 13]، ونهانا عن مشابهتهم بقوله: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ البَيِّنَاتُ} [آل عمران: 105] . ونهانا عن التفرق في الدين بقوله: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: 103].

**أن مخالفة ولي الأمر وعدم الانقياد له فضيلة  
والسمع والطاعة ذل ومهانة**

فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمر بالصبر على جور الولاة، وأمر بالسمع والطاعة لهم والنصيحة، وغلظ في ذلك، وأبدأ فيه وأعاد . وهذه المسائل الثلاث التي جمع بينها فيما ذكر عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين أنه قال: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً: ألا تعبدوا إلا الله، ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحو من ولاه أمركم» ولم يقع خلل في دين الناس ودنياهم إلا بسبب الإخلال بهذه الثلاث أو بعضها .

**الاحتجاج بالمتقدمين**

كقوله: {فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ} [طه: 51] {مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَىٰ} [المؤمنين: 24].

**أن من أكبر قواعدهم الاغترار بالأكثر**

ويحتجون به على صحة الشيء، ويستدلون على بطلان الشيء بغربته، وقله أهله، فأناهم بصد ذلك، وأوضحه في غير موضع من القرآن .

**الاستدلال بقوم أعطوا قوياً في الأفهام والأعمال**

وفي الملك والمال والجاه، فرد الله ذلك بقوله: {وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيهَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ} [الأحقاف: 26] وقوله: {وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ} [البقرة: 89] . وقوله: {يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ} [البقرة: 146].

**الاستدلال على بطلان الشيء بأنه لم يتبعه إلا الضعفاء**

كقوله: {أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ} [الشعراء: 111]، وقوله: {أَهْوَأَاءٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَنَا} ، فرده الله بقوله: {أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ} [الأنعام: 53].

**الاستدلال بالقياس الفاسد**

كقوله: {إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا} [إبراهيم: 10].

**الغلو في العلماء والصالحين**

كقوله: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ} [النساء: 171].

الإمام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله تعالى-

بقلة أفهام أهله، وعدم حفظهم، كقوله {بَادِيَ الرَّأْيِ} [هود: 27].

**الاستدلال على بطلان الدين**